معقد الى القاع المقام من الارض فكان نصفه ذراع وربع ذراع وثمن ذراع بالذراع في زماننا المصري
التحاس واعلى المقام مربع من كل جهة نصف ذراع وربع ذراع وموضع غوص القدمين في المقام ملبس بفضة وعمق
من فوق الفضة سبع قراريط ونصف قيراط من ذراع القماش والمقام اليوم في صندوق من حديد حوله شباك
من حديد وعرضه عن يمين المصلي ويساره خمسة اذرع وثمن ذراع وطوله الى جهة الكعبة خمسة اذرع
الا قيراطين وخلف الشباك المصلي وهو محوز بحجارة منحوتة وحجر من جانبي المصلي وطول المصلي خمسة
اذرع ونصف وثمن ذراع ومن صندوق الشباك الذي داخل المقام الى شاذروان الكعبة عشرون ذراعا
وثلثا ذراع وثمن ذراع كل ذلك بالذراع المتقدم ذكره ابن جماعة كذا في البحر العميق ومن الحجر الاسود
الى المقام سبعة وعشرون ذراعا وقيل تسعة وعشرون وذرع ما بين زمزم من اعلاها الى اسفلها وعمقها
سبع وستون ذراعا وعرض ما بين البيت اربعة اذرع ومن الكعبة الى بيت زمزم ثلاثون وثلاثون ذراعا
وما بين المقام الى بيت زمزم احدى وعشرون ذراعا واما عرض البلاط المفروش في المطاف فمن صوب
المشرق وباب السلام من شباك مقام ابراهيم الى شاذروان الكعبة مقابلا له اربع وار بعون
ذراعا ومن صوب الشمال والمقام الحنفي من طرف المطاف الى جدار الحجر مقابلا له ثمان وار بعون
ومن صوب المغرب والمقام المالكي من طرف المطاف الى شاذروان الكعبة خمس وستون ذراعا وهذا البعد
الجوانب من الكعبة ومن صوب الجنوب والمقام الحنبلي من طرف المطاف الى الشاذروان الذي بجنب الحجر
الاسود تسع وار بعون ذراعا **واما** مقامات الائمة الاربعة ومصلاهم فمقام الشافعي من صوب
المشرق مستقبلا الى وجه الكعبة خلف مقام ابراهيم واما مقام الحنفي فمن جهة الشمال مستقبلا الى الميزاب
وهي قبلة اهل المدينة واما مقام الحنبلي فمن جهة الجنوب وما قبله مستقبلا الى الحجر الاسود وما
مقام المالكي
والمقامات الاربعة المذكورة كلها وراء المطاف وخلف بئر
زمزم وقبة الفراشين والشمع وخلف الفراشين قبة اخرى وهي سقاية العباس **واما المسجد الحرام**
فكان فناء حول الكعبة للطائفين ولم يكن له على عهد رسول الله صلعم وابي بكر رضي الله عنه
جدار يحيط به وكانت الدور محدقة به وبين الدور ابواب يدخل الناس منها من كل ناحية فلما
استخلف عمر بن الخطاب وكثر الناس وسع المسجد واشترى دورا هدمها وادخل فيه ثم احاط عليه جدارا
قصيرا دون القامة وكانت المصابيح توضع عليه فكان عمر اول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام ثم
لما استخلف عثمان ابتاع المنازل في سنة ست وعشرين ووسع الحرم ايضا وبنا المسجد الحرام والاروقة
فكان عثمان اول من اتخذ للمسجد الحرام الاروقة ثم ان عبد الله بن الزبير زاد في المسجد الحرام زيادة كثيرة
واشترى دورا من جملتها دار الازرقي اشترى بعضها ببضعة الاف دينار وادخلها فيه ثم عمره
بعد ذلك عبد الملك بن مروان ولم يزد فيه لكن رفع جدار المسجد الحرام وسقفه بالساج المزخرف
وعمره عمارة حسنة ثم ان الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وحمل اليه اعمدة الحجارة والرخام ثم
ان المنصور زاد في المسجد الحرام شقه الشامي وبناه وادخل فيه عمد الرخام ثم زاد المهدي بعده
مرتين احدهما سنة ستين ومائة والثانية سنة سبع وستين ومائة وفيها توفي المهدي واستقر
بناؤه الى يومنا هذا وكانت الكعبة في جانب المسجد فاحب ان تكون في الوسط فاشترى الدور ووسعها
كذا ذكره النووي في الايضاح وفي البحر العميق زيادة المهدي الزيادة التي تلي باب الندوة وفي
البحر العميق حج المهدي امير المؤمنين سنة ستين ومائة وامر باساطين الرخام فنقلت في السفن من الشام
حتى انزلت بجدة ثم جرت على العجل من جدة الى مكة وجعلت اساطين وفي البحر العميق عن ابي هريرة قال انا
لنجد في كتاب الله تعالى ان حد المسجد الحرام من الحزورة الى المسعى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال الازرقي

المسجد الحرام

المسجد الحرام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام من الحزورة الى المسعى الى مخرج سيل اجياد قال والمهدي وضع المسجد على
المسعى وعن عطاء الى رباح المسجد الحرام كله **واما** طول المسجد الحرام وهو من باب بني شيبة المشهور بباب السلام
في الجدار الشرقي للمسجد الى باب العمرة في الجدار الغربي فاربع مائة ذراع وار بعة اذرع كذا في البحر العميق وذلك ما بين
الجدار الشرقي للمسجد الى باب العمرة في الجدار الغربي ... باب الصفا في الجدار الجنوبي للمسجد الحرام الى الجدار الشمالي
ومائتا خطوة واما عرضه وهو من باب بني مخزوم المشهور بباب الصفا في الجدار الجنوبي للمسجد الحرام الى الجدار الشمالي
له في جهة الشمال الذي عند باب دار الندوة فثلاثمائة ذراع وار بعة اذرع كذا في البحر العميق وذلك ما بين ستمائة وستين

ذكر عدد ابواب المسجد الحرام

وفي عمره ثلثمائة ذراع وعشرة اذرع
في البحر العميق عدد ابوابه في جداره الشرقي على ثمانية وثلثين مدخلا في جداره الشرقي فاربعة الاول باب
النبي في شقه مقدم الناحية الشمالية ... وبه كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل
بني شيبة ويقال له باب السلام وباب عبد شمس ابن عبد مناف وبه كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل
مكة وفيه ثلاثة مداخل قال الازرقي وهو الذي يدخل منه الخلفاء **الثاني** باب النبي صلعم ويعرف اليوم بباب
الجنائز والمقابل له باب النبي صلعم لانه كان يخرج منه صلعم الى بيت خديجة رضي الله عنها وفيه مدخلان
الثالث باب العباس بن عبد المطلب وعنده علم المسعى من خارج وفيه ثلاثة مداخل ويسماه صاحب
النهاية دون الحاجب باب الجنائز لانه كان يصلى عليها فيه **الرابع** باب علي وفيه ثلاثة مداخل
واما ابوابه في جداره الجنوبي فسبعة الاول باب بني عائذ ويقال له اليوم باب زيان وفيه مدخلان
الثاني باب بني سفيان بن عبد الاسد ويقال له اليوم باب البغلة وفيه مدخلان وسماه صاحب النهاية
باب الحناطين **الثالث** باب بني مخزوم ويقال له باب الصفا وفيه خمسة مداخل الخ باب الرحمة وهو
من ابواب بني مخزوم وكذا باب اجياد الصغير كما ذكره الازرقي منها السادس باب الشريف عجلان من رحبته
وفيه مدخلان ويقال له باب بني تيم وسماه صاحب النهاية باب الحلاقين **السابع** باب ام هانئ بنت
ابي طالب وفيه مدخلان وهذا الباب مما يلي دور بني عبد شمس بن عبد مناف ويقال لهذا الباب باب الملاعنة
ويقال له باب الفرج على ما وجد بخط الاقشهري وسماه صاحب النهاية باب ابي **واما** ابوابه في جداره الغربي
فثلاثة الاول باب الحزورة وهو الذي يلي المنارة التي تلي اجياد الكبير سمي باب الحزورة باسم امة الحمل يقال لها وكيع بن
سلمة وكان اليها امر البيت فبنا فيه صرحا وجعل فيه امة يقال لها حزورة كذا في شفاء الغرام وسمي في ذلك الطهر
زمنا وعامة اهل مكة يسمونه باب عزورة بالعين والناس باب الحناطين وفيه مدخلان قال الازرقي ويقال له باب
حكيم بن حزام وبني الزبير بن العوام والغالب عليه باب الحزامية **الثاني** باب ابراهيم وكان فيه في الزمان السالف
مدخلان احدهما كبير واما اليوم فمدخل واحد كبير وذكر ابو عبيدة البكري ان ابراهيم المنسوب اليه هذا الباب
هو خياط كان عنده على ما قيل ونبه سعد الدين الاسفرايني في كتاب زبدة الاعمال فقال ابي ابراهيم الاصفهاني
والعصهم نسبه الى ابراهيم الخليل عليه السلام ولا وجه لخصوصيته دون سائر الابواب والله اعلم قال الازرقي ويقال
له باب الخياطين **الثالث** باب بني سهم ويعرف اليوم بباب العمرة وهو مدخل واحد واما ابوابه في جداره الشمالي
فخمسة الاول باب مدرسة الوهوط ويقال له باب عمرو بن العاص وهو مدخل واحد صغير الثاني باب العجلة
وهو مدخل واحد صغير الثالث باب دار الندوة وهو مدخل واحد الرابع باب زيادة دار الندوة قال
الازرقي هو دار سعد بن عثمان يسلك منه الى السويقة وفيه مدخل الخامس باب المدرسة وهو مدخل واحد صغير
كذا ذكره في البحر العميق

ذكر عدد الاساطين التي في المسجد الحرام

في البحر العميق
الاساطين التي حول المسجد الحرام عمر ما في الزيادتين اربعمائة اسطوانة وتسع وسبعون اسطوانة تعدهم الى
على الشق وهي مصفوفة في كل جانب من جوانبه الاربعة ثلاثة صفوف واما عدد اساطين زيادة باب ابراهيم
سبع وعشرون اسطوانة واما عدد اساطين زيادة دار الندوة فست وستون اسطوانة واما الاساطين

Copyright King Saud University